

# اليوم الدراسي حول معالجة تضارب المصالح

الكلمة الختامية للسيد عبد السلام أبودرار  
رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة

السيدات والسادة المسؤولون والخبراء،  
السيدات والسادة أعضاء وأطر الهيئة المركزية،  
حضرات السيدات والسادة،

أود في اختتام ورشتنا هذه المخصصة لتدارس موضوع تضارب المصالح أن أتقدم بجزيل الشكر لكل الذين سهروا على اعداد و تنظيم و انجاح هذه الورشة و أخص بالذكر :

- أولاً، الجهات المنظمة،
- برنامج دعم تطوير المؤسسات العمومية وأنظمة التدبير في دول أوروبا الوسطى والشرقية *SIGMA*،
- برنامج دعم اتفاقية الشراكة بين المغرب و الاتحاد الأوروبي،
- أعضاء الجمع العام للهيئة المركزية للوقاية من الرشوة و أطر طاقمها الاداري و التقني الذين تحملوا أعباء انجاز الدراسات و تجميع مواد هذه الورشة و تلخيص و تقديم عصارة سنتين من أعمال و مناقشات الهيئة ثم السهر على التدبير المادي لهذه التظاهرة،
- السيدات و السادة المحاضرين الذين أفادونا بعصارة معرفتهم و خبرتهم و تجاربهم في الموضوع بتتسيق قدير من صديقنا فرنسيسكو كاردونا،
- السيدات و السادة المساهمين و الحضور الذين لبوا دعوتنا،

• طاقم المترجمين الذين مكنونا من التواصل و التفاهم عبر اللغات و القارات،

• مسؤولي و مستخدمي فندق حسان الذين وفروا لنا أسباب الراحة و ظروف العمل الملائمة.

لقد كانت حصيلة ورشتنا غنية بالدروس المتمثلة سواء في الأفكار و المقترحات و التجارب الممكن استلهاها أو من المحاذير و المخاطر الواجب الاحتياط منها و تجنبها.

و الحال أننا في بداية مشوار الحوار حول هذا الموضوع الشائك و الجديد بالنسبة لبلدنا.

اننا بخوضنا في هذا الموضوع و بتقديمنا لمسودة أرضية و لمجموعة اقتراحات أولية في هذا المجال، انما نضطلع بمهمتنا كهيئة مركزية للوقاية من الرشوة في العمل على اعداد سياسات و استراتيجيات و برامج لمكافحة كافة أشكال الفساد على طريق بناء صرح المنظومة الوطنية للنزاهة.

كما أننا نطرح على بساط النقاش اجتهاداتنا للمساهمة في مهمة التنزيل الديموقراطي للدستور التي ما فتئ جلالة الملك يدعو لتضافر جهود كافة المؤسسات الدستورية و القوى الحية لانجازها.

لأتمنى لكل نهاية أسبوع طيبة و أتمنى لضيوفنا عودة ميمونة

لديارهم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .